المقدسات ليست للفلسطينيين وحدهم

يوسف جاد الحق

دأب الفلسطينيون العرب، منذ بداية الغزو الاستيطاني الصهيوني، والاستعمار الغربي، على الدفاع عن فلسطينهم، باذلين من أجلِها دماءهم وأرواحهم وهناءة عيشهم، على مدى قرن من الزمن ونيف حتى يومنا هذا، ولم يتوانوا يوماً عن حمل مسؤوليتهم للذود عن ديارهم، على الرغم من فارق القوة بينهم وبين أعدائهم في كل شيء، عدا إيمانهم اليقيني بحقوقهم وبإلنصر الآتي حتماً في نهاية المطاف، ذلك أنهم يوقنون بأن الله قد خصهم بشرف الدفاع عن أقدس بقاع الأرض، التي باركها في كتبه المقدسة.

على مر التاريخ دافع المسلمون عن مقدسات إخوانهم المسيحيين، كدفاعهم عن مقدساتهم، وقد فعل إخوانهم المسيحيون الشيء ذاته حيال تلكم المقدسات، ونحن نرى اليوم وفي كل حين المطران حنا عطا الله في دفاعه الرائع عن فلسطين الوطن والعروبة يقف إلى جانب الشيخ رائد صلاح، جنباً إلى جنب في سائر الظروف، مثال واحد من كثير في هذا الصدد، والشعار المرفوع دائماً هو فلسطين الشعب الواحد دونما تمييز، رغم سعي الأعداء إلى إيجاده واختلاقه للتفريق بين أبنائه الذين يضربون المثل للعالم كله بأروع صور الإخاء الإنساني في حرية المعتقد، والانضواء تحت لواء المحبة والمواطنة الحقة، الجامع الحضاري الأرقى على الدوام.

يشكل المسلمون والمسيحيون في عالم اليوم نصف سكانه، أي ما يناهز أو ينوف على ثلاثة مليارات نسمة، فإذا لم يدافع هؤلاء معاً عن موطن ديانتهم فمن ذا الذي عليه أن يحمل مسؤولية ذلك والغريب العجيب أن يهود العالم الذي لا يزيد تعدادهم على خمسة عشر مليوناً من البشر في سائر أرجاء المعمورة، ومع ذلك فهم يستطيعون تمرير ألاعيبهم، والوصول إلى مراميهم وأهدافهم الشريرة، بل أكثر من ذلك إرهاب من يحاول الوقوف في وجههم، ولو بالكلام وحده، فمن ذا الذي يجرؤ، في الغرب على الخصوص، على التشكيك وبالوثيقة التاريخية، في مسألة الـ«هولوكست» التي ما انفكوا عن استغلالها ورفعها إلى مقام القداسة التي تفوق كل قداسة حقيقية غيرها، ومعاقبة الفاعل باتهامه بـ«معاداة السامية»، تلك الأسطوانة المهترئة التي آن للعالم كله أن يقف أمامها مراجعاً موقفه منها، والكف عن اتخاذها ذريعة لقيامهم باقتراف أفظع الجرائم التي عرفها البشر حيال أبناء فلسطين التي اغتصبوها من المسيحيين والمسلمين على حد سواء، أي أصحاب الديانتين الأعظم والأكبر في العالم المعاصر.

هذه الحقيقة يعرفها العدو نفسه، ولعلها أكثر ما ينغص عليه عيشه، فلا يركن إلى الاستقرار، ومن ثم الاستمتاع بما اغتصبه من أصحاب البلاد، بل أمسى اليوم يحسب لمسألة وجوده على هذه الأرض الحساب كله.

غير أن ما يدعو إلى العجب، وإلى الأسف والأسى والألم، أن نرى العالمين العربي والإسلامي لا يعطيان المسألة حقها، ولا يشاركان الفلسطينيين، وحلف المقاومة، المسؤولية في الدفاع والنضال والقتال ضد العدو المغتصب للديار المقدسة، إذ هم مسؤولون فعلاً لا قولاً، كالفلسطينيين تماماً، لأنها ليست للفلسطينيين وحدهم.

هل كان على الفلسطينيين أن يبذلوا الأرواح والدماء في كل يوم من أيام السنة وعلى مدى يناهز مئة عام، وفي التاريخ الأقرب مدى سبعين سنة، منذ قيام الكيان إياه على أرض فلسطين، على مرأى ومسمع من العالم كله، إضافة إلى مسلميه ومسيحييه من دون أن يشاركهم إخوانهم، في حمل المسؤولية والقيام بالواجب الأرضي والسماوي معاً؟

فلسطين ليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم، أيها الإخوة! موقف التفرج واللامبالاة، وكأن الأمر لا يعنيهم في شيء، إنما هو موقف مدان، بل هو العار نفسه على أصحابه الذين بلغ ببعضهم التدني حد مصادقة العدو ومصافحته ومحالفته، على حساب بني جلدتهم المدافعين عن حياض ديارهم ومقدساتهم نيابة عن الجميع، بمن فيهم الضالعون مع العدو والمتحالفون معه، الأمر الذي يثير العجب والغضب وعميق الأسى والألم ما يشق على النفس البشرية احتماله.

اليوم تبلغ المؤامرة الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية ذروتها، متمثلة في مسألتين واضحتين لكل ذي عينين، أولاهما تقديم الرئيس الأميركي دونالد ترامب فلسطين للصهاينة، «هدية مجانية» عاصمة لـ«دولتهم» وإلى الأبد! وثانيهما، ما يروج لما يدعونه «صفقة القرن»، وما أدراك ما صفقة القرن هذه التي يحيطونها بالتكتم والتخفية فهل لنا، وقد بلغت الأمور مبلغها، أن نأمل أن يعود المنحرفون الضالون ليدركوا ما يبيت لفلسطين راهناً، ولهم أنفسهم لاحقاً، ولكي يعودوا عن غيهم وجهالتهم، أو عمالتهم سواء، ففلسطين ليست سوى المقدمة لما هو آت في برامجهم ومخططاتهم، لكي يسهموا مع المقاومة في إحباطها، وصولاً إلى الهدف الأسمى في نهاية المطاف، النصر المؤزر العظيم للآتي عما قريب.

فلسطين، كما أسلفنا القول، ليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم.

أنباء عن توجهات بإخراج ميليشيات «الجيش الحر» من عفرين

عناصر من الميليشيا المتحالفة مع العدوان التركي في إحدى قرى عفرين (عن الإنترنت – أرشيف)

وكالات

كشف مؤسس ما يسمى «مؤتمر إنقاذ عفرين والمجالس المحلية» حسن شندي، أن ميليشيا «الجيش الحر»، ستخرج قريباً من مدينة عفرين، ليتسلم إدارة شؤونها ما يسمى «المجالس المحلية» و«الشرطة المدنية»، على حين لا تزال الميليشيات هناك تختطف شبان المنطقة وتستولي على منازل المواطنين.

وكشف شندي في رسالة صوتية وجهها باللغة الكردية إلى أهالي منطقة عفرين، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، عن «وجود توجهات لإخراج مجموعات «الجيش الحر» من داخل المدينة خلال شهر»، مطالباً إياهم بتقديم الدعم لما تسمى «المجالس المحلية» المنبثقة عن مؤتمر «إنقاذ عفرين».

وأشار شندي إلى أن «الشرطة المدنية» و«المجالس المحلية» و«مؤسسات القضاء» المنشأة حديثاً ستتولى أمور المدينة، مشدداً على «انضمام الشبان والخبرات من أصحاب الشهادات إلى هذه الجهات».

وطالب شندي «المجالس المحلية» بعقد اجتماع قريب ومطالبة «الحكومة التركية» (الاحتلال التركي) بإخراج مجموعات «الحر» من المدينة، مشيراً إلى أن بعض هذه المجموعات «تقوم بعمليات حرق واعتداءات على المدنيين وهو ما لا يمكن قبوله». واعتبر شندي أن هذه «المجالس» بحاجة إلى جميع الشخصيات من أصحاب الخبرة والشهادات حتى يصبح أكثر فعالية وحضوراً، مطالباً أبناء المنطقة بالمبادرة إلى تسجيل أسمائهم إلى «المجالس المحلية» لكي يستطيعوا القيام بدورهم في الظروف الحالية، على حد قوله. وطالب شندي النازحين في مناطق الشهباء بالعودة إلى مدينتهم.

وكان ما يسمى «المجلس المحلي بعفرين»، أصدر الجمعة، تعميماً طالب فيه مالكي العقارات بموجب عقود «الإدارة الذاتية» سابقاً، بمراجعة الدائرة القانونية لاستكمال الإجراءات اللازمة لتثبيت ملكية عقاراتهم بالسرعة القصوى.

وأكد نشطاء من المدينة أن التعميم هدفه «الاستيلاء على أملاك النازحين من أهالي عفرين»، ذلك أن عشرات الآلاف لا يزالون نازحين في مناطق أخرى، وسط مخاوف من التعرض للتصفية أو للاعتقال على يد الميليشيات المسلحة.

في الأثناء، نقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن مصادر قولها: إن «فرقة الحمزات» الموالية للاحتلال التركي، اختطفت ٧ شبان من أهالي قرية إيسكو التابعة لناحية شيراوا في منطقة عفرين، على حين ذكرت مصادر إعلامية مقربة مما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، أن «الشبان تم اقتيادهم إلى مدجنة الأبقار الواقعة شمال القرية ذاتها، ويمارس إرهابيو «فرقة الحمزات» بحقهم شتى أنواع التعذيب».

في السياق ذاته، ذكر «مركز عفرين الإعلامي»، أن «كتيبة أحفاد الرسول» الموالية للاحتلال التركي حولت منزل المواطن حنان ناصرو ٦٠ عاماً من المكون الكردي الأيزيدي في قرية باصوفان، إلى مسجد للصلاة ويتم رفع الآذان فيه يومياً.

ونزح حنان مع الأهالي من القرية التي يقطنها أغلبية من الكرد الأيزديين السوريين، بعد سيطرة الميليشيات المسلحة التابعة لتركيا عليها.

«قسد» وداعش يتبادلان السيطرة في شمالي شرقي البلاد

الوطن – وكالات

في وقت تخطط فيه واشنطن لبناء قاعدة عسكرية على الحدود السورية العراقية من جهة العراق، تبادلت «قوات سورية الديمقراطية – قسد» وتنظيم داعش الإرهابي السيطرة على عدد من القرى وحقول النفط شمالي شرقي البلاد.

ونقل موقع «باستيوز» الكردي عن مسؤول أمني في محافظة الأنبار العراقية، لم يذكر اسمه، قوله: إن «القوات الأميركية تعتزم فتح قاعدة عسكرية ثالثة لها على الحدود العراقية السورية».

من جهة ثانية، تحدثت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن «قوات سورية الديمقراطية– قسد» شنت حملة مداهمات في بلدة الكرامة في ريف الرقة الشرقي، بحثاً عن مسلّحين منشقين عن صفوفها.

كما اعتقلت «قسد» عدداً من الشبان في بلدة تل تمر في ريف الحسكة الشمالي الغربي، لسوقهم لـ«التجنيد الإجباري»، على حين أفرجت عن نحو ٢٥ امرأة كانت قد اعتقلتهن قرب دوار الصوامع في مدينة الرقة.

في الأثناء، ذكرت مصادر إعلامية أن ٥ مسلحين من «قسد» قتلوا جراء انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون، بسيارة كانت تقلهم، قرب قرية جديدة كحيط شرق بلدة الكرامة.

كما انفجرت عبوة ناسفة بسيارة تابعة لمسلحي «قسد» زرعها مسلحون مجهولون، على الطريق «الخرافي» في ريف الحسكة الجنوبي.

وفي وقت استهدفت فيه «قسد» بلدة هجين الخاضعة لسيطرة داعش في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي بقذائف الهاون، سيطر مسلحو «قسد» على قرى «البجاري، البدير وعفره» شرق بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي الشرقي، بعد طرد داعش منها، بحسب مصادر إعلامية معارضة.

في المقابل، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن تنظيم داعش سيطر على حقل الصيجان النفطي في ريف دير الزور الشرقي بعد اشتباكات مع «قسد»، ويقع الحقل على الضفة الشرقية لنهر الفرات على بعد نحو ١٠ كيلو مترات إلى الشرق مدينة الميادين، ويبعد عن حقل «العمر» النفطي كيلو مترات قليلة.

من جهة أخرى، ذكرت تنسيقيات المسلّحين على مواقع التواصل الاجتماعي أنه تم انتشال ١٨ جثة من مقبرة جماعية في مدينة الرقة، تعود لمدنيين قضوا بقصف «التحالف الدولي» على المدينة سابقاً.

شرط بدئه رفضهم أن يكونوا ورقة بيد واشنطن

«مداد»: حوار سورية وكردها أكثر عائدية من المواجهة

الوطن

رأى «مركز دمشق للأبحاث والدراسات –مداد»، أن الشرط الرئيس لبدء الحوار بين سورية وكردها هو رفض الكرد أن يكونوا ورقة بيد واشنطن، وصولاً إلى توافق على معظم القضايا الخلافية بينهما، مشيراً إلى أن الحوار قد لا يصدر عن قناعة أحد الطرفين أو كليهما بمطالب الآخر، وإنما عن إدراكه لضرورته، وأنه خير له وأقل تكلفة وأكثر عائدية من المواجهة والحرب.

وجاء في دراسة لـ«مداد» بعنوان «سورية والكرد: بين المواجهة والحوار، أي أجندة ممكنة؟» من إعداد رئيس القسم السياسي عقيل محفوض، وتلقت «الوطن» نسخة منها: إن ثمة علاقة مُلتبسة بين دمشق والكرد، إذ أمكن التوصّل إلى حلول وتسويات في عدد من مناطق الحرب في سورية كما جرى مؤخراً في الغوطة والرستن والمنطقة الجنوبية، وأُزيلت حدود صُنعت بالعنف والدم، وأما الحدود بين دمشق وكردها فلا تزال محروسة برهانات دامية! وقالت الدراسة: «حينما يرفض الكرد أن يكونوا ورقة بيد واشنطن، فهذا هو رهان الرئيس بشار الأسد، بل هو شرطه الرئيس، ومنه يبدأ الحوار بين دمشق والكرد، وصولاً إلى توافق على كل أو معظم القضايا الخلافية بين دمشق وكردها، بدءاً من الهوية الثقافية واللغوية والاعتراف بالتعدد الإثني، وصولاً إلى نمط الحكم وطبيعة العلاقة بين المجتمع والدولة»، لافتة إلى أنه قد لا يصدر الحوار عن قناعة أحد الطرفين أو كليهما بمطالب الآخر، وإنما عن إدراكه لـ«ضرورة الحوار»، وأنه خير له وأقل تكلفة وأكثر عائدية من المواجهة والحرب. وأعتبرت الدراسة، أن التهديد الرئيس ليس من الكرد ذاتهم، وإنما من طبيعة استخدام الولايات المتحدة لهم «ذراعاً» و«ذريعةً» لتنفيذ رهاناتها في سورية والمنطقة؛ ومن استبطان الكرد، المتشددين منهم، لرهانات الأميركيين ووعودهم لهم في إقامة أو رعاية كيانية كردية في شرقي سورية.

ولفت الدراسة إلى أن الكرد لا يستطيعون مواجهة أحد من دون الأميركيين، كما لا يستطيعون الدخول في «التسوية» مع دمشق من دون الأخذ بالحسبان أدوار ورهانات روسيا والولايات المتحدة في سورية والمنطقة.

وأشارت إلى أن الكرد دخلوا في تجاذبات ورهانات، وأظهروا استعداداً قوياً للانخراط في سياسات السعودية ضد سورية والعراق وإيران وربما تركيا، وأظهرت التطورات، بعد اتفاق منبج بين الولايات المتحدة وتركيا، أن رهان الكرد على الولايات المتحدة ليس كافياً ولا ثابتاً أو آمناً كفاية، بل أخذ يتحول إلى مصدر تهديد لهم. ورأت الدراسة، أنه من الممكن أن ينطلق الحوار بين دمشق وكردها من تأكيد وحدة سورية، والتخلي قولاً وفعلاً عن الاتجاهات الكيانية والجهوية والإجراءات أحادية الجانب بهذا الخصوص، وفك ارتباط الكرد بالتحالف الدولي الأميركي، وبأي مشروعات إقليمية أخرى مطروحة، وأولوية الحل السياسي، وتفادي اللجوء إلى العنف أو السلاح، والتوافق على السياسات العامة وطبيعة النظام السياسي والدولة في سورية ما بعد الحرب.

وأضافت: «أما ما له أولوية لدى الكرد فيتمثل بالمضمانات السياسية والأمنية، ويمكن أن تكون روسيا وإيران ضامنتين، والمداولة في القضايا الأكثر أولوية مثل: الدستور، وطبيعة النظام السياسي والإداري، بما في ذلك قوانين الأحزاب والجمعيات والانتخابات، والحوار حول مطالب قائمة أو محتملة بخصوص إعادة تشكيل إداري لبعض المناطق الإدارية والمحافظات، والتنمية المتوازنة أو العادلة، والحقوق الثقافية واللغوية، والتعويضات المادية والمعنوية لمتضرري الحرب وغيرها».

ورأت الدراسة، أنه « وإذا كانت أحلام الكرد وطموحاتهم وتقديراتهم أدت بهم إلى الدخول في مواجهات بالغة الخطورة عليهم وعلى سورية والمنطقة، إلا أن السبيل الرشيد أو الحكيم لضبط ما هم فيه ووضع العلاقة بين دمشق وكردها على المسار الصحيح، وتفكيك أو احتواء الرهانات الكردية المذكورة، لا يكون بالعنف، وإنما بالسياسة والشراكة والتنمية والديمقراطية».

وختم «مداد» دراسته بالقول: إنه «من الأفضل للكرد العودة إلى مقولات الزعيم عبد الله أوجلان عن الدول التعددية الديمقراطية والإقليم التعددي الديمقراطي، وربما تكون دمشق أقرب لقبول هذا المنطق. وهذا ما يمثل أجندة حوار مشترك، لا حتى يكون الطرفان، دمشق وكردها، أبطال الفرص الضائعة أو المُفوَّتة».

«المجتمع الديمقراطي» في مواجهة مع «المجلس الوطني»

أكراد الشمال بين التفاوض مع دمشق والارتهان للخارج

سامر ضاحي

منذ أيلول العام الفائت أطلق نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم موقفاً متقدماً تجاه الأكراد، وقال: «إنهم في سورية يريدون شكلاً من أشكال «الإدارة الذاتية» في إطار حدود الجمهورية، وهذا أمر قابل للتفاوض والحوار»، لكن لم تجر أي محادثات بعدها بين الطرفين حتى أواخر أيار الماضي.

بعدها كانت المقابلة التي أجراها الرئيس بشار الأسد مع قناة «روسيا اليوم» التلفزيونية والتي لفت فيها إلى أن التعامل مع «قوات سورية الديمقراطية– قسد» سيتم عبر خيارين الأول: عبر المفاوضات، والثاني في حال لم ينجح الأول: هو اللجوء إلى القوة لتحرير المناطق التي يسيطرون عليها بوجود الأميركيين أو بعدم وجودهم.

عندها بدأت الأنظار تتجه إلى مواقف «قسد»، والقوى الكردية الأخرى في الشمال، وسبق ذلك زيارة لافتة لسكرتير «الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سورية» عبد الحميد درويش إلى دمشق وإجراؤه محادثات مع مسؤولين والمعارضة الداخلية في العاصمة، انتهت بتوقيع اتفاق مع «الجبهة الديمقراطية السورية» المعارضة، لتنظيم العلاقات والتنسيق فيما يتعلق بالتعاطي مع الملفات السياسية والمؤتمرات داخل وخارج البلاد.

وعلى حين أكدت مصادر «الوطن» انطلاق مناقشات بين مسؤولين رسميين وقوى كردية الأسبوع الماضي، أعلنت الرئيسة المشتركة لـ«مجلس سورية الديمقراطية– مسد» الجمعة الماضي حصول التفاوض بين الحكومة والأكراد حول عودة موظفي سد الفرات القدماء والخبراء للعمل مع إدارة السد الحالية.

خلافات في الشارع الكردي

«يجب أن نميز بين المكون الكردي الوطني وبين القوى السياسية الكردية التي ترى مصالحها في توظيف مشاعر هؤلاء الناس خدمة لأجنداتهم الحزبية»، بحسب مصدر كردي تحدث لـ«الوطن»، لكن الأخير حمّل السلطات السورية في المقابل «المسؤولية» أيضاً لأن الأكراد في سورية برأيه «ظاهرة اجتماعية وحلها يجب أن يكون وطنياً وسياسياً وليس أمنياً»، ورأى أن «مطالب الأكراد بشكل عام اليوم، عدا بعض المرتبطين بأجندات خارجية، هي اعتراف دستوري كمكون على مبدأ المواطنة الموحدة والمتساوية ومنحهم تمثيلاً مناسباً في كل مؤسسات الدولة وهيئاتها بشكل وطني وليس بشكل قومي».

ولم يتسن التأكد بعد من كل هذه المطالب باعتبار أن القوى الكردية التي أبدت استعداداً للتفاوض مع دمشق لم تعلن عن شروطها بعد، وحتى في حال أعلنت لا تملك من القوة ما يتيح لها الصمود في وجه الجيش فيما لو مضى الوقت على ظرف التفاوض وانتقلت دمشق للعمل العسكري.

خلاف على التفاوض مع دمشق

لا يزال المشهد ضبابياً في الشارع الكردي تجاه المفاوضات مع دمشق، وبحسب المصدر «هنالك قوى تؤيد المفاوضات على رأسها «حركة المجتمع الديمقراطي» بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي – بايادا» و«الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سورية» بزعامة درويش إضافة إلى «التحالف الوطني الكردي» بزعامة محمد مصطفى مشايخ، وهذا التحالف يضم «حزب الوحدة – يكيتي» بزعامة محيي الدين شيخ آلي وحزب «البارتي الديمقراطي» بزعامة نصر الدين إبراهيم، وحزب «الوفاق» بزعامة فوزي شنغالي، وحزب «اليسار الديمقراطي» بزعامة صالح كدو، وحزب «الإصلاح» بزعامة أمجد عثمان.

مجموعة عناصر من وحدة حماية الشعب الكردي في مدينة عفرين قبيل الاستيلاء عليها من قبل الاحتلال التركي (عن الإنترنت – أرشيف)

ورأى المصدر، أن «بايادا» لعب دوراً تفاوضياً مع الحكومة بدل الأميركيين وبات الحزب الكردي أداة في يد واشنطن خاصة في الرقة ودير الزور، وقد كان بغنى عن ذلك وبإمكانه الحفاظ على سوريته وتنوع الجزيرة والمطالبة بحل ديمقراطي، لكنهم طالبوا بالانفصال في مراحل الأزمة.

في المقابل، أضاف المصدر، فإن «المجلس الوطني الكردي» رافض للتفاوض مع دمشق وعاد إلى عضوية «الائتلاف» المعارض بعدما غادرها لشهرين في عام ٢٠١٤ كما دخلوا في «هيئة التفاوض» التي تشكلت في مؤتمر «الرياض ٢» للمعارضات.

ويتألف «المجلس الوطني» من حزب «البارتي الكردستاني» بزعامة سعود الملا، وجناح منشق عن «اليكيتي» يحمل ذات الاسم بزعامة إبراهيم برو، وحزب «المساواة» بزعامة نعمت داوود، إضافة إلى «الاتحاد الوطني الديمقراطي» طاهر سفوك، و«تيار المستقبل» وهم جماعة مشعل تمو سابقاً.

وأكد المصدر، أن موقف «المجلس الوطني الكردي» يرتبط بمواقف مسعود بارزاني في العراق وتوجهاته، لكنه شدد على أن المجتمع الكردي مسيس ليس فيه دور للوجهاء أو المشايخ كما أن ثمة أفراداً كثيرين يخوضون السياسة بمفردهم دون أن ينتموا لأي حزب.

كما لفت المصدر إلى أنه يوجد في الشمال أيضاً «حزب سورية الغد» بزعامة إبراهيم قفطان ومعاونته كردية، وهو يضم أعضاء من «بايادا» وعرب ومكونات من المنطقة الشمالية شكلوا مجتمعين تياراً سياسياً، وهم منفتحون للحوار مع كل السوريين ويؤكدون وحدة سورية أرضاً وشعباً، كما يؤكدون أنهم سوريون بامتياز لكن لديهم مطالب كالديمقراطية والحرية.

وعن موقف «قسد» نفسها من التفاوض مع دمشق أوضح المصدر، أن «قسد» ليست موحدة اليوم ككتلة واحدة وإنما أمرها بيد أكراد تركيا، ورأى أنه يجب مناقشة مستقبلهم بشكل إقليمي بين سورية وإيران والعراق وتركيا خاصة أن قسماً من القيادات في «قسد» ميال ومؤيد لإيران وهم جماعة رئيس «منظومة المجتمع الكردستاني» (حزب العمال الكردستاني) جميل بايك الملقب بـ«جمعة» ومعه شخص آخر يسمى «خلخال»، وقسم منهم مقرب من أكراد تركيا يمثله تيار المدعو مراد قره يلن، إضافة إلى وجود قسم سوري له مصالح في الشمال واستثمارات يريد الحفاظ عليها وهذا التيار منقسم على التيارين السابقين.

ظروف التفاوض والخوف

يبدو أن هناك تخوفاً عند الأكراد وخاصة «حركة المجتمع الديمقراطي» التي يقودها «بايادا» من انسحاب أميركي مفاجئ من سورية، وأن يكذب عليهم الحليف الأميركي كما فعل سابقاً في عفرين ومنبج بريف حلب، وفق المصدر لأن الأميركي لا يمكن أن يفضل الأكراد على التركي أو حلف الأطلسي، ولذلك هذه الأمور هي التي تضغط على «بايادا» وهم خائفون والحكومة في دمشق تعلم ذلك تماماً وتريد لهم أن يأتوا إليها صاغرين، على حد قوله.

الوطن
عين على الوطن... سورية أولاً وقبل كل شيء
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠